A

A/47/93
26 February 1992
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون
البندان ٥٦ و ٦١ (ي) من القائمة الأولية*

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا

نزع السلاح العام الكامل : نزع السلاح الإقليمي

رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٣
موجهة إلى الأمين العام من الممثل
ال دائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا نسخة من البيان الذي أدلّ به في ٣٠ شباط/فبراير ١٩٩٣ السيد محمد صديق خان خانجو ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة جمهورية باكستان الإسلامية بشأن البرنامج النووي لباكستان (انظر المرفق) .

وأكون ممتنًا لو تفضلتم بطبعي نهر هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندان ٥٦ و ٦١ (ي) من القائمة الأولية .

(توقيع) جمشيد ك. ا. ماركر
السفير والممثل الدائم

• A/47/50

*

270292

.../..

270292 270292 92-08729 ٩٣ بـ(٤٦٩)

المرفق

البيان الذي أدلّ به في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٣
وزير الدولة للشؤون الخارجية في باكستان بشأن
البرنامج النووي لباكستان

إن البرنامج النووي لباكستان سلمي تماماً في طابعه وغير تسلحي المحتس .
وما زلنا متمسكين شديداً التمسك بهدف عدم الانتشار النووي ونحن على استعداد لقبول أي
نظام إقليمي غير تميّز لإبقاء منطقة جنوب آسيا خالية من الأسلحة النووية .

ومنذ عام ١٩٧٤ ، عندما فجرت الهند جهازاً نووياً وبّيّنت قدرتها في مجال
الأسلحة النووية ، قدمت باكستان المقترنات العادلة التالية لضمان عدم الانتشار
النووي في جنوب آسيا :

(أ) إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب آسيا ، وهو مقترن
آيدته الجمعية العامة للأمم المتحدة مرات عديدة منذ عام ١٩٧٤ ،

(ب) بالنظر إلى معارضة الهند لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في
جنوب آسيا ، اقترحنا في عام ١٩٧٨ ، أن تصدر باكستان والهند ، خطوة أولى ، إعلاناً
مشتركاً تتخلّيان فيه عن اقتناء الأسلحة النووية أو صنعها ،

(ج) في عام ١٩٧٩ ، اقترحت باكستان إبرام اتفاق مع الهند بشأن نظام
للتفتيش الشمائي لجميع المراافق النووية على أساس متبادل ،

(د) واقترحنا أيضاً في عام ١٩٧٩ قيام باكستان والهند ، في وقت واحد ،
بقبول ضمانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتعلق بجميع المراافق النووية ،

(هـ) أعربت باكستان في عام ١٩٧٩ عن استعدادها للانضمام إلى معاهدة عدم
انتشار الأسلحة النووية في وقت واحد مع الهند ،

(و) وفي وقت لاحق اقترحت باكستان ، في عام ١٩٨٧ ، إبرام معاهدة ثنائية
أو إقليمية لمنع التجارب النووية ،

(ز) وفي عام ١٩٨٧ ، اقترحت باكستان أيضاً عقد مؤتمر بشأن عدم الانتشار النووي في جنوب آسيا تحت إشراف الأمم المتحدة مع مشاركة دول المنطقة وغيرها من الدول المعنية .

وكان مقترن رئيس الوزراء المقدم في ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ بعد مشاورات بين خمسة بلدان آخر خطوة قامت بها باكستان لضمان عدم الانتشار النووي في المنطقة . وحظي هذا المقترن بقبول جميع الأطراف الأخرى باستثناء الهند وهي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين .

ولم تقبل الهند مع الأسف حتى الان أي مقترن من المقترنات التي قدمتها باكستان لمنع الانتشار النووي في جنوب آسيا . ونحن نرى أن موقف الهند من هذه المسألة معاكس لاتجاهات الدولية وكذلك للسلم والاستقرار والتقدم في المنطقة .

وقد حملت باكستان ، في أثناء عملية تطوير برنامجها النووي ، على قدرة تقنية معينة في المجال النووي . إلا أنها اتخذت قرار سياسي على أعلى مستوى باستخدام هذه القدرة في الأغراض السلمية فقط وعدم استخدامها لانتاج الأسلحة النووية . وفي نفس الوقت ، ولأسباب واضحة ، لا يمكن لباكستان أن تتخل عن خياراتها من طرف واحد .

وأود أن أشدد على أنه ليس في حوزة باكستان جهاز تفجير نووي وهي لا تعتمد صنع جهاز من ذلك القبيل . كما أن باكستان لن تقوم ، طبقاً للتزامها بعدم الانتشار النووي ، بنقل تكنولوجيا نووية حساسة لبلدان ثالثة .

وأود أن أعرب عن الأمل في أن تستجيب الهند ، حرصاً منها على السلم والتقدم في منطقة جنوب آسيا ، لمقترنات باكستان حتى يتضمن انقاد آسيا من شبح الأسلحة النووية وحتى يمكن لبلدان المنطقة أن تكرر طاقاتها الذاتية للمهمة الضخمة المتمثلة في التنمية الاقتصادية ورفع مستوى معيشة شعوبها .